Mo. 10 Jan 2005 .. 29 /11/
(14670) ,1425 - No

الديلمي : الترويج والتهيئة للسياحة ومعالجة القضايا الاجتماعية والتنموية من اولويات اهتمام الاذاعة

كغيرها من الوسائل اتجهت اذاعة صنعاء اتجاها جديدا في جانب خطتها البرامجية مع بداية عام ٢٠٠٥م ليتواكب والمتغيرات الحاصلة على الساحة وفي تصريح لـ(دنيا الاعلام) اوضح الاخ عباس الديلمي رئيس قطاع الاذاعة البرنامج الثاني – ان التوجه الذي ستنحوه الاذاعة في عام ٢٠٠٥م جاء نتيجة ملاحظات المستمعين وراء واقتراحات ارتأينا ضرورة احداثها وتوخي احداث نقلة نوعية في برامجنا الحالية مع الغاء بعض البرامج التي استهلكت وما تم التوصل اليه ان نوفر في خدمتنا الاخبارية للمستمع في عام ٢٠٠٥م الفترات الاخبارية التي ستشهد نقلة نوعية من حيث الكيف والمضمون والتعاطي مع الاخبار العالمية وايضا هناك مساحات اخبارية بدأناها بساعتين اخباريتين كل يوم ، يعني ساعة اخبارية من الثالثة بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة وساعة اخبارية اخرى تبدأ من الثامنة مساء وحتى التاسعة هذه الساعتان الاخباريتان هما بمثابة جس النبض لما يمكن ان نظيفه من تطورعلى البرامج الاخبارية في الدورات القادمة.

وايضا تم الاهتمام بالبرامج السياسية وما يخص توعية الشباب ومواجهة المشكلة الخطيرة التي تواجهها اليمن وهي الانفجار السكاني وهذا التزايد السكاني المخيف والمرعب ، وتم التنسيق مع بعض الوزارات وفي مقدمتها وزارة الاوقاف كي تتضافر الكلمة الاعلامية مع الارشاد الديني ونقوم بدورنا في هذا الجانب كما تعرف ان دور الاذاعة في هذا المجال دور مهم لان الاذاعة في مجتمع كمجتمعنا تسوده الامية هي تعتبر الصحيفة والوسيلة الاعلامية التي تصل الى الارياف .

والتي تصل الى الاميين والتي يلتقطها الناس بكل سهولة يعني ممكن ناس يستمعون الى الاذاعة وهم في سياراتهم ومحلاتهم وهم يؤدون اعمالهم الحرفية حتى عكس جهاز التلفزيون الذي يحتاج الى تهيئة ظرف خاص لكي تشاهد برنامجا تلفزيونا وبالتالي تم التركيز على الاذاعة لكي تقوم بدورها فيما يتعلق بمشكلة المياه وتناقصها في اليمن ومشكلة التنامي السكاني .. وطبعا هناك بعض برامج مستحدثة جديدة تخدم التنمية وايضا تتابع الانجازات وايضا تشكل خطوة هامة على طريق ان وسائل الاعلام هي السلطة الرابعة ، استحدثنا برنامجا نستضيف فيه وزراء من عدة وزارات ذات الاختصاص وبالذات التي لها علاقة بتنمية الانسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية هذا البرنامج يستضيف في كل حلقة احد الوزراء الذين سيضعون امام المجهر ماذا يصنعون وماذا تقدم وزاراتهم اين تسير خططهم فيما يتعلق بالتأهيل والتدريب للكوادر البشرية طبعا هذا الى جانب الاهتمام بالبرامج السياسية مثل (قضية في حوار) و (حوار عبر الاثير) وغيرها من البرامج .

ولدينا خطة طموحة وهي كيف نتوسع في اذاعة الشباب ونطور بث هذه الاذاعة واذا كان المانع لنا الآن هو شحة الموجات الاذاعية بحيث لدينا بعض الموجات الاذاعية التي نكرس منها ماهو للبرنامج العام ومنها ماهو لاذاعة الشباب ومنها ماهو لاذاعة البرنامج الانجليزي ثم هناك احدى الموجات التي تمنح لاعادة بث اذاعة عدن وايصالها الى المحافظات الشمالية بهذا الوضوح .

■ عباس الديلمي

واضاف: إن عام ٢٠٠٥م هو عام الترويج السياحي وبرامج الاذاعة هي من المرونة التي نستطيع من خلالها ان نستقبل اي توجه خلال ساعات بحكم طبيعة عملها .. فنحن في اذاعتنا قد تبنينا خططنا البرامجية القادمة سواء في دورات خلال اربعة اشهر أو ماهو ابعد من ذلك من خلال الخطة التي تتناول اهدافنا خلال العام باكمله عام ٢٠٠٥م فتم التركيز على تغطية الترويج السياحي وكما تعرف ان الترويج السياحي لو أردنا ان نقوم به وسائل الاعلام فيجب ان يتم هذا الترويج لدى الاخر لدى من نجذبهم الى السياحة هنا، ومسؤولية الاذاعة في هذا الجانب ارتأينا ان تنحصر في البرنامج الانجليزي الذي يخاطب الاخر اما بالنسبة للبرنامج العام فسيركز على تهيئة المواطن من الداخل على كيفية التعامل مع السائح، كيف يتعامل مع الحرف السياحية كيف يتجه باستثماراته نحو هذا الجانب وبما يهيئه لاستقبال هذا العام والاستفادة منه، اما الترويج السياحي فهو بحاجة إلى ان نخاطب الآخر باللغة التي يفهمها وكيف نجذب السياح الى هنا ومع ذلك تم التوجيه ان تشتمل معظم برامجنا على هذا الهدف، الترويج والتهيئة السياحية بما يتناسب وطبيعة كل برنامج، البرنامج الثقافي بطريقته واسلوبه برنامج المنوعات بطريقته واسلوبه وهكذا حتى البرامج الدينية ممكن ان تتوجه وتخدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة كيف تهيء الشارع لاستقبال هذا التوجه .

خواطر أذاعية

إذاعاتنا وعام السياحة..

كعادتها تستقبل المحطات الاذاعية كل عام جديد وكل مناسبة خاصة ببرامج تنفيذية وخارطات برامجية متجددة ومتنوعة تحمل الجميل والمثير والممتع وتواكب الجديد والمستجدات الحياتية..

فمع إطلالة كل عام جديد تكون المحطات الاذاعية بما فيها إذاعتنا المحلية قد استعدت لتنفيذ بث خارطة برامجية خاصة تحاول من خلالها تقديم برامجها ومنوعاتها على أساس إرضاء ذوق المستمع ومراعاة متطلبات الواقع المعاش .. وجاءت إطلالة هذا العام أكثر رونقاً وأكثر بهاءً وجمالاً .. أقول هذا من واقع متابعتي للعديد من المحطات الإذاعية المحلية التي ركزت على أن تكون برامجها وفقراتها المقررة متوافقة نوعاً ما مع استراتيجية العمل الإعلامي .. مضافاً إلى ذلك ماهنالك من أعمال تحديث وتطوير مختلفة على صعيد التوسع وتشغيل محطات جديدة وتنفيذ أعمال ترميم وإصلاحات متعددة الأمر الذي يؤكد مدى الاهتمام والحرص على مواكبة التطور الحاصل في العملية الإعلامية وعلى مدى الدعم والدعاية التي تحظى بها المحطات الاذاعية خاصة وبقية المؤسسات والقطاعات الإعلامية الأخرى عامة من قبل قيادة وزارة الإعلام.

قناة ٢٢ مايو

● لكم هي رائعة وهامة جداً تلك الخطوة الكبيرة التي أقدمت عليها وزارة الإعلام والمتمثلة بتدشين إرسال بث قناة (٢٢ مايو) التلفزيونية التي دشن بثها مطلع يناير الجاري على ضوء توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية الذي وجه باعتماد قناتين إحداهما فضائية والأخرى محلية، هذا وقد شملت تغطية الإرسال التلفزيوني للقناة الوطنية (٢٢ مايو) عموم محافظات ومناطق الجمهورية.

وما نتمناه هو أن تبرهن هذه القناة الأرضية على ماأكدته قياداتها الإدارية والتي قالت إن قضايا التنمية الوطنية وقضايا الشباب والمرأة والطفل سيفرد لها حيزاً كافياً فضلاً عن استيعاب كافة القضايا السياسية والثقافية والفكرية وقضايا المجتمع..

والكرة الآن في ملعب رئاسة قطاع المحطة التي يفترض أن تكون عند مستوى استشعار المسؤولية .. وأن تبذل قصارى ماتملكه من جهود وإمكانيات في سبيل المحافظة على إشعاع هذه المحطة الحديثة التي تتعشم فيها توجيه رسالة إعلامية هادفة.

حكاية الفتى المذيع

– «.. من يتعالى على جمهوره يسقط سريعاً..».

خذها نصيحة مجانية أيها المذيع الناشئ، فالآخرون ليسوا أشباه بشر وإذا لم تملك احترامهم .. قد لايكون في وسعهم شيء كما تعتقد، ولكن بإمكانهم إغلاق التلفاز كلما لحت ضيفاً ثقيلاً أمامهم.

لاأدري من أين لك كل هذا الرصيد الباذخ من الغرور والاستعلاء على الآخرين بالرغم من أنك لم تبلغ الحلم بعد..

– واقرأ معي...

التواضع، البساطة، التلقائية، الثقافة، وحتى الصوت ... كلها رأس مال المذيع .. والمشكلة أنك لاتملك شيئاً منها ... ألا ترى معي فداحة القضية.

صدام محمد الزيدي

تطور نوعي للمادة الخبرية في إذاعة صنعاء

كتب/داوود الحطامي

● أعدت ادارة الأخبار في اطار طموحات قطاع الاذاعة خطة لتطوير الأداء الاخباري بما يواكب وايقاع العصر الأداء الاخباري ومواكبته وسيتم تنفيذ هذه الخطة في مراحل حيث بدأت المرحلة الاولى مع بداية العام الجديد باستحداث وتطوير فترتي الظهيرة والمساء وبأسلوب مواكب وجديد من خلال البرنامج الاخباري اضواء على الأحداث الذي حل محل المتابعات الاخبارية ويتم التركيز من خلاله على القضايا المحلية والعربية والدولية والقاء المزيد من الضوء عليها من خلال مشاركة عدد من المحللين السياسيين والصحفيين والمختصين.

وقد بدت الأخبار بحلة جديدة سواء في جانب الصياغة الخبرية والتنوع وانتقاء الأخبار محليا واقليميا وعالميا بعكس ادارة البرامج التي دخلت العام بخمول وخالية من التجديد ولو من باب الطموح.

وفي تصريح لـ(دنيا الاعلام) أوضح الاخ عقيل الصريمي مدير عام الاخبار قطاع الاذاعة البرنامج العام – ان الخطة المعدة تتضمن تطوير اساليب الاداء الاخباري من حيث الشكل والمضمون من أجل كسر الرتابة والقوالب الجامدة والارتقاء بالمادة الخبرية الى المستوى المنشود وحرصا على ان تأخذ المادة الخبرية حقها من المساحة في الخارطة الاذاعية حيث تضمن هذا التوسع استحداث خمس فترات اخبارية رئيسية على مدى اليوم كما سيتم تقديم موجز لأهم وآخر الاخبار وكل ساعة على شكل عناوين او فلاشات تتخللها لزمة موسيقية والاشارة الى تفاصيل عن الخبر في الفترة الاخبارية التالية:

■ عقيل الصريمي

اما فيما يخص الاخبار المحلية فسيتم استحداث فترة اخبارية شاملة لمدة نصف ساعة تتخللها التقارير الميدانية الصوتية من المحافظات والتي يتم التركيز فيها على أهم الفعاليات والأحداث وعلى المحافظات النائية وابراز جهود الدولة في دعم المشاريع التنموية فيها كما تتضمن نشرة الأحوال الجوية بشكلها الجديد والمتطور.

واضاف ان النشرة الاقتصادية سيتم تطويرها باسلوب ونمط جديد بحيث تصبح نشرة مستقلة لها زمنها ووقت اذاعتها وطابعها الخاص اعدادا وتقديما واخراجا وتغطية الأخبار المتعلقة بالأنشطة الاقتصادية والتنموية والاستثمارية باستخدام التقارير والتحليلات والتواصل مع المحللين الاقتصاديين لخلق وعي اقتصادي محلي.

كما سيتم تناول الاخبار الاقتصادية العالمية ذات الطابع العام والفعاليات والمؤتمرات.

سيتم تطوير التقرير الرياضي وسيصبح في ثوبه الجديد تحت مسمى متابعات رياضية تشمل تغطية كافة الانشطة الرياضية محليا وعربيا ودوليا مع اجراء اللقاءات الميدانية والاتصالات الهاتفية مع المحللين الرياضيين والمختصين في مجال الرياضة لالقاء المزيد من الضوء على الأحداث والفعاليات والانشطة الرياضية ومواكبتها أولا بأول.

كما سيتم التركيز على إبراز جهود الدولة في دعم وتشجيع الحركة الرياضية في بلادنا واجراء اللقاءات والحوارات مع المسؤولين المختصين حول ذلك.

وسيتم ايضا تسليط الضوء على المواهب الرياضية والمبرزين الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية وعلى مشاركات بلادنا واجراء اللقاءات والحوارات مع المسؤولين المختصين حول ذلك.

وسيتم ايضا تسليط الضوء على المواهب الرياضية والمبرزين الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية وعلى مشاركات بلادنا في مختلف الفعاليات والانشطة الرياضية على المستوى الاقليمي والدولي.

بالاضافة إلى ابراز دور الاندية الرياضية في رفد تطوير الحركة الرياضية في بلادنا والارتقاء بمستواها.

البرامج السياسية:

الى جانب توظيف الفترات الاخبارية وما تحويه من برامج اخبارية يومية لتغطية الجوانب المتعلقة بالشأن السياسي المحلي وتوجهات الدولة وتوجيهات القيادة السياسية سيكون هناك برنامج سياسي مستحدث يذاع يومين في الاسبوع وبحسب التطور المرفق المقدم من قبل عدد من الزملاء في الادارة العامة للاخبار.

التغطية الخبرية في اذاعة الشباب

بالاضافة الى النشرة الاخبارية في فترة البث الصباحية سيتم تطوير النشرة الاخبارية المسائية في اذاعة الشباب لتصبح فترة اخبارية مدتها عشرون دقيقة تتضمن التالي :

١- نشرة اخبارية لمدة عشر دقائق تتضمن أهم الأخبار المحلية والعربية والدولية وكذا الاخبار والانشطة والفعاليات التي تتعلق بقطاع الشباب .

٢- تقريرين اخباريين مدة كل تقرير ٥ دقائق يتم القاء الضوء فيهما على اهم حدثين اخباريين وتعطي الاولية للاحداث المحلية وخاصة تلك التي تهم قطاع الشباب والتي يراد من خلالها توجيه رسالة لهم في اطار السياسة العامة للدولة واهتمامها بالقطاع الشبابي ويمكن في هذا الخصوص رفد التقارير بالحوارات واللقاءات الميدانية والهاتفية مع شخصيات اكاديمية او متخصصة لالقاء الضوء على الحدث ويوصل الرسالة المراد ايصالها الى قطاع الشباب. كما نطمح الى ايجاد شبكة مراسلين في اماكن متفرقة من العالم.

هل سيأتي؟!

● كلما جاءت وسيلة جديدة لعملية الاتصال أثيرت مسألة طغيانها على ماهو موجود من وسائل تصل أحياناً حد التخوف من محوها، وهكذا ظلت الصحافة المقروءة محط شفقة منذ ظهور الاذاعة، فالسينما ثم التلفزيون فالانترنت مؤخراً ولكنها قاومت وصمدت محتفظة بقراء وجمهور يجدون فيها مايميزها عن أي وسيلة.

عارف الأتام

ويبدو أن الانترنت تحايل حتى يسحب البساط من تحت الصحافة المطبوعة فأوجد الصحافة الالكترونية كبديل فهل ستستطيع؟ خصوصاً في ظل الإقبال عليها لما تتحلى به من مميزات جمعت وفاقت ماتتمتع به الصحافة المطبوعة فكبريات الصحف العالمية سعت إلى إيجاد حيز في هذه النافذة فأوجدت صحف الكترونية إلى جانب الصحف المطبوعة وحتى القنوات المرئية والمسموعة سارعت إلى إيجاد مواقع لها على الانترنت.

بل إن البعض من الوسائل سارعت إلى التوقف وتحولت إلى الانترنت مثل إذاعة سويسرا العالمية التي بدأت بثها عام ١٩٣٥م أي قبل سبعين عاماً والآن تتحول لتبث سبع لغات على موقع «سويس انفو».

أما على المستوى المحلي فهو ما انتهجته صحيفة «رأي» المطبوعة لتصدر موقع «رأي نيوز» على الانترنت وكأنها تختصر المسافة بالجمع بين الاثنتين وتختار الأفضل والأريح.

فهل هو إيذاناً بانحصار الصحافة المطبوعة من قبل الصحافة الإلكترونية بعد أن عجز التلفزيون خصوصاً وأن هناك دراسات تنبئ بتنافس شرس بينهما تنذر بمخاطر على الصحافة المطبوعة في خفض أرقام التوزيع وانصراف القراء إلى الانترنت كمصدر حيوي للأخبار نظراً لإغراء السرعة وسهولة الوصول و.... فهل سيأتي يوم تتوقف هدير المطابع وتدخل الصحف المطبوعة لتعلق في المتاحف.

Alatamyaref@ hotmail.com

دورة جديدة لإذاعة المكلا

● أوضح الأخ/ حسين محمد بازياد -المدير العام لفرع المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون بالمكلا: أن الدورة الجديدة اشتملت على برامج مختلفة منها ماهو جديد، ومنها مالمحته ظاهرة في الخارطة البرامجية الجديدة.

وأضاف أن الخارطة الجديدة تحتوي على البرنامج الجديد الأسبوعي (من روائع الغناء الحضرمي) إعداد الزميل/ صالح حسين الفروي، وتقديم الزميلة/ أفراح محمد جمعة خان، وهناك عودة للبرنامج شبه اليومي الاجتماعي (همسة ولحن) إعداد وتقديم الزميل/ محمد علي عمره .. فضلاً عن البث المباشر اليومي بقالب جديد، وسلسلة من البرامج اليومية والأسبوعية الثقافية والاجتماعية والرياضية والاقتصادية والتربوية والفنية والمنوعة وغيرها.

وأعرب الأستاذ/ حسين محمد بازياد -المدير العام لفرع المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون بالمكلا عن أمله في أن تنال الدورة الجديدة (يناير – إبريل) ٢٠٠٥م استحسان الأخوة المستمعين الذين نعتبرهم ملح وزاد ووقود لإذاعة المكلا.

في دراسة ميدانية للزلب:

تقسيم العمل بين الرجال والنساء في مؤسسات الاعلام اليمنية

قراءة/ أروى محمد طربوش

● يطرح الدليل المرجعي الخاص بإدماج النوع الاجتماعي في التنمية للباحث عبدالله علي الزلب دراسة ميدانية حول تقسيم العمل بين النساء والرجال في مؤسسات الإعلام اليمنية.

وتضمنت هذه الدراسة الميدانية معرفة ارتباط تقسيم العمل داخل المؤسسات الإعلامية اليمنية بعامل النوع الاجتماعي في الوقت نفسه الوقوف عند حدود هذا التأثير على صعيد كل مستوى من مستوياته الرئيسية ، والكشف عن أبرز العوامل التي تدخل في تفسير كل مستوى من هذه المستويات وذلك دون تجاهل الوجه الأخر للمسألة وهي وجهة نظر رؤساء هذه المؤسسات الإعلامية الحكومية الذين هم من فئة الرجال في الوضعية المهنية للنساء العاملات وآفاق تحسينها وتطويرها.

تتكون هذه الدراسة من قسمين يخصص أولها لتحليل الوضعية الراهنة لتقسيم العمل الجندري في المؤسسات الإعلامية من خلال ثلاث مستويات رئيسية متمثلة في توزيع المراكز الوظيفية وتوزيع المهام وتوزيع الترقيات الوظيفية داخل العينة المدروسة في وسائل الإعلام والقسم الثاني يقيم الوضع الراهن لتقسيم العمل في وسائل الإعلام.

واستقرت الدراسة على عينة إعلامية حكومية ممثلة بوكالة الأنباء اليمنية سبأ والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون ومؤسسة الثورة للصحافة والنشر ومؤسستي الجمهورية و ١٤ أكتوبر للطباعة والنشر تغطي كل واحدة منها صنفا من أصناف العمل الإعلامي.

ووفقا للدراسة يبلغ إجمالي العاملين في الوسائل الإعلامية الأربع ١٠٧١ موظفا منهم ١١٦ موظفة بنسبة ٨,١٠ وفقا للقوائم الرسمية وقت تنفيذ الدراسة غير المحدد ، وتشير الدراسة إلى تزايد الفجوة بين عدد العاملين والعاملات حسب متغير الوسيلة والنوع الاجتماعي.

وتظهر القراءة العامة للدراسة أن هناك وجودا للنساء الإعلاميات في الاختصاصات الرئيسية المختلفة في المؤسسات الإعلامية وأنهن يعملن في مجال المحاسبة والسكرتارية وشؤون الموظفين وفي مجال التحرير الصحفي والتغطية والتقديم إضافة إلى مجال الهندسة والإخراج والصف بالكمبيوتر.

ويعقد الباحث مقارنة بين تأثر التوزيع الوظيفي والتخصصات في المجال الإعلامي وارتباطه بالنوع الاجتماعي والأبعاد الذاتية والمجتمعية مع عدم إغفال دور العوامل المؤسسية ذات الأبعاد القانونية والتنظيمية والمهنية وأن كان يبدو اقل أهمية.

ويتضح غياب الإعلاميات عن العديد من المراكز الوظيفية المتعلقة ببعض الاختصاصات المرتبطة بطبيعة عمل هذه المؤسسة أو تلك وتركز غالبيتهن على اختصاصات محددة.

وفسرت ٣,٤٦٪ من الإعلاميات بحسب الدراسة أن العوامل الذاتية كانت سببا في قبولهن الوظائف التي أسندت إليهن وبعدها تأتي العوامل المجتمعية ٩,٢٣ بالمائة تحمل الأبعاد الاجتماعية والثقافية ثم العوامل المؤسسية ٤,٢٢ في المائة أن قبولهن الوظائف التي يعملن بها راجع إلى كون ذلك الخيار الوحيد المتاح لهن من قبل المؤسسة التي يعملن فيها وأدلت ٦٠٪ من هؤلاء المستجوبات أن هناك ترابطا بين اختيارات المؤسسة الإعلامية وعامل النوع الاجتماعي كون الأخير يؤثر بصورة كبيرة في توزيع المهام في عدد معين من المراكز الوظيفية بالمؤسسات الإعلامية حيث كشفت ٦,٨٩ في المائة من المستجوبات أن هناك ارتباطاً وتأثيراً كبيراً في توزيع المهام بعامل النوع الاجتماعي سواء من الموقف الاجتماعي للنساء أنفسهن ونظرتها لما تتضمنه بعض الأدوار المسندة إليها من التزامات كزوجة وأم وغيرها من الثقافة المجتمعية ولا يقتصر تأثر توزيع المهام على النساء أيضا المؤسسات تعتبر ان الرجال اكثر قدرة على إنجاز العمل المطلوب كونهم يتمتعون بحرية التنقل والحركة في المجتمع اكثر من النساء كما ينسجم ذلك مع المستوى الثالث الخاص بتوزيع الترقيات الوظيفية.

وصنف الباحث الزلب مجالات تركز الاختصاصات الوظيفية للنساء وفقا للمستجوبات كبير في الوظائف الإدارية ومتوسط في التخصصات الإعلامية الصحفية ومحدود في المجالات الإعلامية التقنية.

إن الوضع الراهن لتقسيم العمل الجندري في وسائل الإعلام اليمنية يتسم بتركز الإعلاميات وفي القسم الثاني من الدراسة رأى في الأعمال الوظيفية الإعلامية في كل من وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ومؤسسة الجمهورية بينما تتركز النساء في الصحافة السمع بصرية في الأعمال الإدارية كالطباعة وأعمال السكرتارية بالإضافة إلى العمل كمذيعات .

وبينت الدراسة ان سلوك النساء وأدوارهن في المجتمع يتأثر بالتوقعات المرتبطة بنوعها الاجتماعي أي بالتصورات الجماعية والقيم الثقافية السائدة في المجتمع وخاصة تصورات الرجل .

وكشفت الدراسة اتفاق رؤساء المؤسسات الإعلامية والعاملات في تفسيراتهم حول تأثر التوزيع الوظيفي بعامل النوع الاجتماعي بعوامل ذات بعد مهني حيث أجاب رؤساء المؤسسات بان العمل الصحفي يتطلب التواجد والعمل في أوقات وأماكن غير محددة، الأمر الذي يمنع اغلب النساء من القيام بها وتفضيل وظائف إدارية أو إعلامية غير ميدانية وأجابت العاملات أن قبولهن للمراكز التي يعملن فيها كان الخيار الوحيد المتاح لهن من قبل المؤسسات التي يعملن فيها .

وفيما يتصل بتقييم التصورات المستقبلية خلصت الدراسة إلى أن الاهتمام بتدريب النساء وتأهيلهن في جميع التخصصات ذات العلاقة بالعمل الإعلامي بحسب طرح رؤساء المؤسسات الإعلامية كفيل بضمان مستقبل مهني أفضل لهن ويجعلهن اكثر قدرة على المنافسة والتمكن مع مراعاة العوامل الاجتماعية المرتبطة بالنساء ومتطلباتهن والمواقف المجتمعية .

ويربط رؤساء المؤسسات الإعلامية إمكانية حدوث التطور والتغير في إمكانيات النساء وتحسن أوضاعهن المهنية باستعدادهن الذاتي وإدراكهن أهمية ذلك في تطوير العمل الإعلامي وبقدرتهن على تحدي العقبات والتعقيدات الاجتماعية والنفسية .

وفي النهاية، يقول الباحث إن إعادة النظر في تقسيم العمل الراهن في وسائل الإعلام ضمان لتحقيق تقدم في مستوى الإنتاج والإبداع ولكي يتحقق ذلك يتوقف على صانعي القرار وإدراكهم بأن إنصاف النساء هو الطريق الأمثل لتمكينهن وأي تغيير لوضع النساء المهني مرتبط بتغيير تصورات القائمين على المؤسسات واصحاب القرار من الرجال حول عمل النساء وقدراتهن وفوق ذلك يتطلب من النساء السعي والاجتهاد عبر قنوات التعليم والتجربة وتحدي المعوقات والصعاب والإصرار على فتح آفاق جديدة للمستقبل.

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

وقفة مع الغربال..

■.. جميعنا متفقون أن هناك قضية اسمها أزمة صحافة.. وأن هذه القضية المتمثلة في تخلف صحافتنا المحلية من حيث تدني مستوى الأداء والطرح والتناول والمضمون والشكل والانتشار وعدم القدرة على تكوين وبلورة رأي عام.. الخ تشكل عقبة كبيرة في طريقنا نحو بناء مجتمع ديمقراطي حديث ومتطور.. وكلنا مؤمنون بأن هذه القضية بحاجة الى اصلاح وتقويم ومعالجة بغية بلورة دور فاعل ومؤثر لصحافتنا المحلية بشكل عام في مختلف المجالات.

من هذا المنطلق جاءت فكرة «غربال صاحبة الجلالة» الذي ارتأينا أن نرصد فيه بعض مواطن التميز والاختلال التي تعتمل في واقعنا الصحفي مذيلة ببعض الملاحظات والمعالجات والحلول الممكنة.. وقد تبلورت فكرة هذا العمود فيما بعد ليصبح ثابتاً في هذه الصفحة ومن خلاله صوتاً متحملاً لمسئولية هي أشبه بوظيفة ومهام «الرقيب الصحفي» كما يطلقون عليه في دول الغرب وصار لزاماً عليّ أن أقرأ جميع الصحف والدوريات المحلية بدون استثناء الغث منها والسمين وبشكل يومي.. وبكل ثقة كرست كل جهدي ووقتي وتفكيري في هذا الجانب حرصاً مني على أن أكون موضوعياً في تناولاتي وألا أقع في الخطأ سيما وأنني أقف في مواجهة كل رجالات الصحافة ورموزها ومنهم من يفوقني خبرة وتجربة وثقافة ومهنية وممارسة ومنهم أيضاً سليطي الألسنة ومن الصعب الدخول معهم في مصادمات.. لكنني اتخذت من الموضوعية والشفافية شعاراً لتناولاتي تؤازرني في ذلك حماسة الشباب وتوهج الفكر.

ولقد أفرطت كثيراً في تقييمي لمستوى أداء صحفنا المحلية وملاحظاتي عن مواطن تميزها ومخالفاتها وأخطائها والتي أخذت بها علائم ودلائل كثيرة لا يخطئ ادراكها لبيب.. رويداً رويداً بدأت أشعر بالعبء وبحجم الاشكاليات والضغوطات والاحراجات التي أواجهها فقد دخلت مع الكثير من زملاء المهنة في مصادمات مختلفة منهم من إستل قلمه وراح يشرحني ويتهمني بالغباء والجهل ومنهم من قال أنني مدفوع ضده من جهات مغرضة وآخر يتهمني بالتحيز والميل الى صحف دون أخرى ومنهم من اتخذ مني موقفاً عدائياً.. الخ، مع أنني لا أكنّ للجميع إلا كل الحب والتقدير والاحترام، والكل في نظري بمنزلة واحدة.. والى ذلك اكتشفت أن الكلمة فقدت دورها وتأثيرها في وقتنا الحالي وأن أحداً لم يعد يلقي لما نقوله بالاً.. نسوق الملاحظات والمعالجات والحلول لكل صحيفة على حده دون أن يعيرنا أحد أي اهتمام «كمن ينفخ في قربة مخرومة».. الى جانب أنني أدركت مع مرور الأيام عظم المسئولية الملقاة على عاتقي وأن من الصعب عليّ رصد كل ما يعتمل في ساحتنا الصحفية من مخالفات بشكل عام، بل إن العملية يلزمها فريق من الصحفيين المتمرسين ونحتاج الى مساحة أوسع من هذا الغربال، نظراً لكثرة الاصدارات وتنوعها وكثرة المخالفات والأخطاء والتجاوزات التي تعتمل فيها.. بالاضافة الى أنني وجدت نفسي محصوراً في اطار ضيق من الممارسة الصحفية لا أستطيع الخروج عنه أو تجاوزه للكتابة في جوانب أو مجالات أخرى كون هذا الغربال أخذ مني كل جهدي.

صعوبات واشكاليات كثيرة واجهتني كانت مصدراً للاحباط والملل، لكنني ظللت أتجاوزها وقد صمدت تجاهها كثيراً.. إلا أنني ومن خلال انصهاري وانغماسي في هذا الجانب وبعد مقاومة دامت قرابة العام توصلت أخيراً الى حقيقة جداً مؤلمة جعلتني أعيد النظر من جديد في العديد من المعتقدات التي كانت تخيل إليّ والتي كانت نتيجة حماس وايمان مطلق بقدسية الرسالة الصحفية ومبادئها السامية التي تعلمتها وقرأتها أثناء الدراسة وهي «لا جدوى مما نكتب، فليس هناك من يقرأ أو يتعض» ومن خلالها أجزت لنفسي التخلي عن مسئولية الغربلة كون الأزمة التي تعيشها صحافتنا مستعصية ولا يمكن لأحد بمفرده حلها أو معالجتها، بل لابد من تكاتف الجميع.. لابد أولاً من مناخات صحفية أكثر وعياً بالمهنة ومبادئها وأهدافها واشتراطاتها وأكثر وعياً بمعضلاتها ومنعطفاتها وهي مطلبية لا تقتصر على من يقبضون بأيديهم على جمرة الصحافة وحدهم ويتشبثون الى ما لا نهاية برسالتها وأهدافها وقيمها ويجابهون بكل صبر وجلد مختلف المتاعب والصعاب لأجل استمراريتها وتطورها وانما تشمل هذه المطلبية كل الجهات ذات الصلة والشأن بأمر صحافتنا والتي تأتي في مقدمتها «نقابة الصحفيين اليمنيين» ثم وزارة الاعلام والمؤسسات والجهات ذات الطابع الخاص، بالاضافة الى القارئ المواطن.

الثورة
الاثنين ١٩ ذو القعدة ١٤٢٥هـ الموافق ١٠ يناير ٢٠٠٥م العدد (١٤٦٧٠)